الحوثيون يقتلون 4 جنود سعوديين بجازان.. ما القصة؟

أفادت مصادر مطلعة بأن الجيش السعودي حالة تأهب قصوى، الإثنين، بعد اشتباكات دامية مع الحوثيين في اليمن، أسفرت عن مقتل 4 جنود سعوديين.

وأوضحت المصادر أن الجنود السعوديين الأربعة قتلوا في اشتباك مع قوات الحوثيين في منطقة جازان الجبلية، جنوب غربي البلاد، على الحدود مع اليمن، وفقا لما أوردته وكالة "بلومبرج".

وأضافت أن قوات الدفاع السعودية اعترضت صاروخا أطلقه الحوثيون في الأراضي السعودية في الأسابيع القليلة الماضية.

ووقع الحادث في الوقت حذرت فيه إيران، الداعمة للحوثيين، من أن جبهات جديدة ستفتح ضد الولايات المتحدة إذا واصلت دعمها لإسرائيل.

والقتلى الأربعة يمثلون أول خسائر معروفة لقوات السعودية منذ التوصل إلى هدنة مبدئية مع الحوثيين في أبريل/نيسان من العام الماضي، وكانت الرياض تحاول التفاوض على إنهاء الحرب مع الحوثيين، التي بدأت في عام 2015.

وجاءت الاشتباكات على الحدود اليمنية السعودية في أعقاب إطلاق الحوثيين وابلًا من صواريخ كروز والطائرات المسيرة باتجاه إسرائيل في 19 أكتوبر/تشرين الأول، والتي قال البنتاجون إن مدمرة أمريكية اعترضتها في البحر الأحمر.

واعترضت الدفاعات الجوية السعودية أحد هذه الصواريخ وسقط داخل أراضي المملكة، بحسب المصادر، ولم تكشف الولايات المتحدة والسعودية من قبل عن تورط السعودية في وقف الهجوم.

وقال أحد المصادر إن البروتوكولات المرتبطة بحالة الاستعداد المرتفعة تم تفعيلها في جميع فروع الجيش السعودي بعد إطلاق الحوثيين للصواريخ.

ويزور وزير الدفاع السعودي، خالد بن سلمان، واشنطن الاثنين للقاء كبار المسؤولين في إدارة بايدن، ومن المتوقع أن يناقش تداعيات الحرب في غزة والوضع في اليمن، بحسب المصادر.

وفي 11 أكتوبر/تشرين الأول، أدان زعيم الحوثيين، عبد الملك الحوثي، بينها السعودية؛ لمحاولتها تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وهدد بالانتقام من الولايات المتحدة "بجميع الخيارات العسكرية المتاحة".

وقبل التصعيد، كان الجانبان على وشك التوصل إلى اتفاق على الرغم من مقتل 4 جنود بحرينيين يخدمون في التحالف السعودي في هجوم بطائرة مسيرة للحوثيين الشهر الماضي.

المصدر | الخليج الجديد + بلومبرج